الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

غبطة البطريرك ونيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير:

نتقدم منكم بأحر التهاني بذكرى قيامة المسيح المجيدة، جعلها، تعالى، بشفاعتكم وهدايتكم، بشير خلاص لأهلنا من جللتهم وفجر نهضة يوحد الأمل في النفوس وينعش أنفاس الحرية ويبدد كابوس الاحتلال عنا بجلاء جيشي الجارتين عن صدر وطننا فيلتئم شمل عائلاتنا المشتتة بين الوطن وديار الاغتراب وتستعيد الحياة عافيتها.

غبطة أبينا المقاوم، نستشعر معكم قلق أهلنا في الجنوب ومعاناة أخوتنا في كامل الوطن من ضائقة اقتصادية خانقة "لم يعرفها لبنان منذ الحرب الكونية الأولى" ومن قمع وتواطؤ وحرمان من حقوقهم المدنية وطمس لهويتهم وتراثهم. "الوضع خطير والحقيقة وحدها التي تنقذ" وهي ساطعة كالشمس ولن يحجبها طغيان من اغتصب حقوقنا ولا تملق من ولي المناصب ليدعي تمثيلنا ويؤمن الغطاء لمفترسي الوطن. لقد استغل تسامحنا وانفتاحنا وضيافتنا أبشع الاستغلال فتصرف الضيف والمحتل وكأنهما "رب المنزل" وانقضا على ثرواتنا ومؤسساتنا وحام حولهما الانتهازيون لنهش فضلات الغنائم، ناقضين موثيق وعهود العيش المشترك الحر الكريم. لقد بلغ التحدي والفجور والسخرية مدى جعل العبد يعير الأحرار والعاق يخون الأوفياء والمتزمت ينعت المنفتحين بالانغلاق وحامل اللقب الرسمي يُدين المدافعين عن السيادة والاستقلال ويشيد بمنتهكهما لأنه حاميه وحاكمه. وهكذا "تتحول مسيرة الجماعة (الجادة بأفضال الوطن والغادرة بأهله) ظلماً للحقيقة" وتسقط الطاعة" لسلطة تسن قوانين تنافي أحكام الدستور، "ولا طاعة في ظلم وافتئات على المقدسات وانتهاك حقوق الإنسان المشروعة". حريتنا وسيادتنا واستقلالنا ليست ملك سوانا والجهر بالحقيقة يدوي في الوطن وتتردد أصدائه في المهاجر.

تحية إكبار ومحبة واعتزاز لطلابنا الجامعيين ونخب مثقفينا الذين انتفضوا لكرامة شعبنا وواجهوا بشجاعة أبية القمع والقهر والمحاكمات غير القانونية فنحن معهم وسنبذل ما في وسعنا لإطلاقهم بمؤازرتكم. غبطة أبينا المرشد الحكيم والقائد المتبصر، لتفتح بكركي صرحها للّمْ شمل المؤمنين بلبنان العزة والكرامة ولتوصد أبوابها في وجه من يستخف بدورها ولنقل للعالم ما نريد ولنرفض ما يفرض علينا. عيد مبارك وعهد بالمتابرة على مسيرة الخلاص.

أبناؤكم المخلصون في كندا.

عنهم نائب رئيس الاتحاد

المهندس حميد عواد

كندا في ٢٣/٤/٢٠٠٠